

خارج الحدود

عندما يكون الفوز مرأً
 ك"العلقم" !

■ صفاء العبد

انه في وضع لا يُحسد عليه .. اذ لا أدري كيف سيكون شعور الكابتن عدنان حمد وهو يقود منتخبنا في مواجهة منتخب بلاده في مناسبة مهمة جدا مثل تصفيات كأس العالم لكرة القدم .. وقد يزداد الامر صعوبة عندما يكون المنتخب الذي سيواجهه هو من صناعته .. فغالب نجوم منتخبنا الحالي هم من تلك التشكيلة التي ارسى اسسها حمد يوم كان مدربا لمنتخب شباب العراق الذي قاده الى الفوز ببطولة اسيا ، وبعدها يوم صار مدربا لمنتخبنا الاولمبي الذي قاده لحرار المركز الرابع في الاولمبياد العالمي بأثينا! نعم ، الامر ليس جديدا في دنيا الكرة ، فقد سبق حمد في ذلك اكثر من مدرب واجه الموقف الصعب نفسه .. ومن بين اولئك كان الفرنسي برونو ميتسو الذي قاد منتخب السنغال للفوز على منتخب بلاده في افتتاح مونديال عام ٢٠٠٢ .. وايضا كان هناك الارجنطيني خيراردو مارتينو الذي قاد منتخب الباراغواي ضد الارجننتين في تصفيات مونديال جنوب افريقيا فكان ان فاز عليه مرة وتعال في الاخرى بحيث كاد يتسبب في اقضاء منتخب بلاده عن تلك التصفيات .. وقبل ذلك بسنوات كان هناك البرازيلي ايفرستو الذي قاد منتخب شباب قطر الى الفوز الذي اقصى به منتخب بلاده من ربع نهائي بطولة كأس العالم للشباب عام ١٩٨١!

اقول: ان الامر ليس جديدا في عالم الكرة ، لكنه جديد تماما، بل وربما يكون غريبا عندنا على مستوى الكرة العربية واكثر على مستوى الكرة

العراقية. فالعواطف هنا اقوى بكثير من كل المبادئ الاحترافية .. فهمها تحدثنا عن هذه المبادئ او القيم الاحترافية التي تجيز هذا التداخل، بل ونقره تماما ، بعد ان اصبح التدريب مهنة يعتاش منها الانسان شأنها شأن أية مهنة أخرى ، يبقى هناك هذا الترابط الذي يشد المرء الى وطنه والى كل شيء يرتبط بهذا الوطن بحيث يكون من الصعب جدا الوقوف في مواجهة تطورات ابناء شعبه حتى وان كان ذلك في كرة القدم.

لا، بل ان الامر قد يزداد صعوبة عندما يرتبط بكرة القدم على وجه التحديد ، ويزداد صعوبة اكثر فاكثر عندما يتعلق بشعب يعشق كرة القدم بهذه الطريقة الخرافية التي تجعله يتناسى كل الامنه ومعاناته بمجرد ان يتسمر في مواجهة شاشات التلفزة ليتابع منتخب بلاده وهو يخوض مباراة دولية .. واكثر فانها يمكن ان تجعله في اعلى درجات التحدي لكل الظروف الصعبة والمعقدة للتعبير عن فرحته بفوز يمكن ان يتحقق هنا او هناك.

شخصيا عانيت من موقف فيه بعض من هذه الحال .. فمع انني المعنى دائما بمتابعة كل مباريات المنتخب القطري إلا انني كنت ارفض دائما تغطية مبارياته عندما يكون في مواجهة منتخب العراق .. إذ لا أتصور أبدا أن أكون محابيا في مباراة تجمع منتخب بلادي مع اي منتخب آخر ، لذلك فقد كان قرارى دائما ان انترك مثل هذه المهمة لصحفي آخر. صحيح ان القيم الاحترافية في العمل الاعلامي لا تختلف عن مثيلتها في ميادين التدريب ، إلا ان الامر يبقى مرتبطا بالبنیان الثقافي للانسان .. وشخصيا اعترف بضعفي في هذا الجانب فالبائن الثقافي لدي لا يحتل ابدا التنازل عما يجول في خاطري ولا يقلل ان اعمل بالذم منه على الاطلاق حتى وان كان ذلك طبيعيا في دنيا الاحتراف:

ومع قناعاتي وتوقعاتي في ان يكون الامر مختلفا مع عدنان حمد ، ليس لأنه اقل ارتباطا ومحبة وانشدادا لوطنه ، وإنما لقناعاته الاحترافية التي ربما تكون اكثر تضجعا لديه من غيره ، إلا انني وافق تماما بان ذلك لن يكون سهلا أبدا في داخله .. وربما سيكون الامر مؤلما جدا بالنسبة له .. فبدلا من ان يكون باحثا عن الفوز لـلـمنتخب الذي ارسى أسسه والذي يحمل اسم بلده العزيز سيكون جاهدا لإلحاق الهزيمة به عندما يكون في مواجهة الى جانب منتخب بلد آخر!

اقول: كان الله في عونك يا ابا ياسر .. اذ لا ادري كيف ستكون ومشاعرك وأنت تلحق الهزيمة بمنتخب بلاده ، لا سمح الله ، لتحقق فوزا مرا كالعظم ، او كيف سيكون موقفك اذا ما اتهمت بالتقصير مع المنتخب الذي تقوده لتخسر مثل هذه المواجهة التي لم أكن أتمناها لك أبدا!

للاحتراف ايجابيات عدة لكن له وجه بشع في بعض الأحيان.

علي منصور مهاجم من الطراز الرائع لامتلاكه القدرة العالية على هز الشباك من انصاف الفرص برز بقوة خلال المواسم الماضية منافسا على لقب هداف الدوري تم على إثرها اختياره لتمثيل المنتخب الاولمبي.

تنتقل منصور بين اندية عدة سعى من خلالها الى تحقيق طموحاته بهدف الوصول الى تمثيل المنتخب الوطني في الموسم المقبل سيرتدي فانيلة الزوراء عشقه الازلي الذي يشجعه من نغومة اظفاره . (المدى الرياضي) اجرت حوارا موسعا مع المهاجم علي منصور للتعرف على تطوراته المستقبلية واسباب انتقاله الى فريق الزوراء وعن سر رفضه العروض الاحترافية من الاندية الخارجية .

□ بغداد / طه كمر

× أصبح في حكم المؤكد انك ستكون لاحد لاعبي الزوراء للموسم المقبل ؟ - لقد اكملت اجراءات التعاقد مع ادارة نادي الزوراء لتمثيل فريقها في الدوري المحلي وبطولة كأس الاتحاد الاسيوي.

× لماذا الزوراء من دون غيره ؟ - لقد وقعت على بياض لفريق الزوراء من دون التفكير بمبلغ العقد برغم عدم معرفتي حتى الان المادي برغم معرفتنا اننا نطبق نظام الاحتراف الذي يلغي الولاءات للأندية ويصبح اللاعب يمثل الفريق الذي يدفع اكثر.

× ما السبب ؟ - ارتباطي بنادي الزوراء الروحي وרגعتي بتمثيل الفريق منذ موسام عدة هو اعلًى من أية عقود أخرى محلية كانت ام خارجية لهذا لم اسال عن تفاصيل العقد .

× توقيعك على بياض، هل بسبب الإعلان عن مبلغ العقد الرسمي ؟

- للأسف قد ألقت الظروف التي نعيشها الان بظلالها على مصداقيتنا تجاه الاعلام والصحافة الرياضية وادارات الاندية وأصبح أي حديث يبدي به اللاعبون تجاه انديتهم بعد وسيلة للترويج لهم ، ولكن حقيقة الامر تختلف كثيرا فانا اعتنق فريق الزوراء بشكل لا يوصف وكنت أعلم بتمثيل هذا الفريق منذ فترة طويلة، والمهم لدي اني سامتل فريق الزوراء في الموسم المقبل من الاهتمام بالجانب المادي برغم معرفتنا اننا نطبق نظام الاحتراف الذي يلغي الولاءات للأندية ويصبح اللاعب يمثل الفريق الذي

× لا تريد الكشف عن مبلغ العقد ووافقت على تمثيل النادي من دون مقابل فلماذا لم تنقله من قبل عندما كنت في أوج عطائك ؟ - أعشق الزوراء حد الهوس لكن لم

تستحق لي الفرصة من قبل خصوصا في الموسم الماضي، وعندما عدت من فريق أربيل لم تقاatchني ادارة الزوراء لتمثيل فريقها، بينما بادرت ادارة الطلبة الى مفاتحتني، لكن وجهتي اتجهت صوب فريق بغداد الذي اكن لإدارته وملاكه التدريبي ولاعبيه وجميع من يقف وراء كل الحب والتقدير لأنه ناد صعد قبل موسمين الى دوري الأضواء، واستطاع خلال هذه الفترة الوجيزة ان يحقق انجازا عجزت الاندية العريقة عن تحقيقه بحارزه المركز الثالث في دوري النخبة ويعد انتهاء الموسم الكروي تمت مفاتحتني من ادارة الزوراء وكان أعضاء الادارة جادين في منحي الثقة لتمثيل الفريق الحائز على لقب الدوري للموسم ٢٠١٠/٢٠١١ لذلك لم أتوان ولو للحظة في ابداء الموافقة والاسراع الى التوقيع معهم من دون مقابل وأنا جاد في كلامي ولن أنبت مع الزوراء على اي مبلغ فتتمثل الزوراء شرف كبير لي واعاهد جمهور

الأبيض أن أحقق لهم ما عجزت عن تحقيقه مع جميع الاندية التي مثلتها من قبل . × مثلت العديد من الفرق المحلية أليها كان الأقرب اليك ؟ - مثلت فرق السماوة والدفاع الجوي والجوية ودهوك وأربيل وبغداد اضافة الى احترافي في نادي الجزيرة الاماراتي لموسم واحد لكني وجدت نفسي مع القوة الجوية ،وقدمت المستويات الفنية الجيدة مع الفريق التي اهلنتي لتمثيل المنتخب الاولمبي في الاستحقاقات الخارجية.

× هل مُدّمت لك عروض احترافية من اندية خارجية ؟ - تلقيت عروضاً عدة من مدير اعمال سامر الجوراني منها عرضي للوحدات وشباب الحسين الاردنيين ، وكذلك عرضا من أحد الاندية الإيرانية التي تلعب في دوري الدرجة الثانية إلا اني فضلت اللعب للزوراء على هذه الاندية

لشعوري ان الزوراء هي المحطة التي ستجعلني قريباً من الأضواء والشهرة لولوج المنتخب الوطني.

× هل ترى ان الزوراء استحق اللقب في الموسم الماضي ؟ - الزوراء استحق اللقب عن جدارة بعد ان قدم الفريق للمحات الكروية الممتعة التي أطرب لها الجمهور .

× إدارة الزوراء تخلت عن العديد من اللاعبين الذين ساهموا بتحقيق الإنجاز، هل سيتمثل هذا صعوبة في الحفاظ على اللقب ؟

- بالتأكيد ان كل من يخرج من الزوراء يشكل خسارة كبيرة لكن الزوراء قادر على التعويض من خلال صنع النجوم، لذا فالزوراء سيعوض لاعبيه الذين غادروه باكتشاف العناصر الجديدة التي ستحمل اسمه وتعيد أمجاداه .

× يقال انك قبلت بعرض الزوراء بعد معرفتك بمغادرة شنيشل لهذا الفريق



علي منصور يتوسط لاعبي فريقه السابق بغداد

وتفرغه للعمل مدربا لمنتخبنا الاولمبي ، هل ثمة تقاطع بينك وبين شنيشل ؟ - أبدا لا يوجد أي شيء من هذا القبيل فحبي للزوراء يراودني منذ طفولتي لكن الدعوة لم تتم إلا في هذا الموسم أما ان يكون هناك تقاطع مع الكابتن القدير راضي شنيشل فهذا كلام عار من الصحة وأنا اعتبر شنيشل من المدربين الكبار وتاريخه يشهد له بذلك سواء كان لاعبا أم مدربا وكانت أمنيته أن ألترب تحت يده لأتعلم منه الكثير.

× مع أي مدرب وجدت نفسك ؟ - مع المدرب القدير يحيى علوان عندما كنت لاعبا في المنتخب الاولمبي وأشرف على تدريبي وكذلك مع فريق بغداد عندما قاد الفريق أيضا لكني وجدت نفسي معه في فريق بغداد . × وماذا عن تمثيل المنتخب الوطني ؟ - أتمنى أن أردتي فانيلة المنتخب والدفاع عن الوانه.

اتحاد الشطرنج يصدر تعليمات بطولة شبه نهائي العراق

منتخبنا يواصل تحضيراته في جورجيا استعداداً للدورة العربية



تواصل المعسكر التدريبي لمنتخب الشطرنج في جورجيا

كمال، عائشة علي، وشارك فيه المدربون المعتمدون في الاتحاد العراقي للشطرنج هم: امجد علي، وجمعة عبد كاطع، وعبد الخالق احمد، وعامر حميد، وخالد خضير الصالحي حيث القوا دروساً نظرية وتطبيقية في لعبة الشطرنج وإجراء مباريات تدريبية تحت إشراف الملاك التدريبي. من جهة أخرى اصدر الاتحاد العراقي للشطرنج تعليمات بطولة شبه نهائى العراق بالشطرنج للرجال لعام ٢٠١١ وذلك في محافظة دهوك بإقليم كردستان للفترة من ١٣-١٩/٩/٢٠١١ .

وتضمنت التعليمات : ان تقام البطولة وفق النظام السويسري وبواقع ٩ جولات، ويكون زمن اللعب : ٧٥ دقيقة مع إضافة ٣٠ ثانية لكل نقطة منجزة، وان تطبق جميع لوائح وأنظمة الاتحاد الدولي للشطرنج، وان تنظم البطولة في برنامج (سويس منجر) وتعتد البطولة دوليا، كما تضمنت لائحة الشروط اسماء المشاركين على نفقة الاتحاد (اسكان) وإطعام ونقل) والمحافظات التي صنفت على أساس نتائجها في الاولمبياد من الأول إلى السادس هي (اربيل وبغداد وذي قار و نينوى والبصرة وديالى) ويحق لكل منها المشاركة بثلاثة لاعبين وتشارك المحافظات

من السابع الى الثاني عشر (دهوك و السليمانية و كركوك و بابل و كربلاء و المثنى) المشاركة باعبين اثنين والمحافظات (الأنبار و النجف و ميسان و البوذية و واسط وصلاح الدين) يحق لها المشاركة بلاعب واحد فقط، اضافة الى بطل بطولة بغداد وباطال الفئات العمرية للفئات ١٦ و ٢٠ عاما فقط. وقد سمح الاتحاد للراغبين بالمشاركة على النفقة الخاصة بدفع مبلغ المشاركة البالغ (٢٥٠) الف دينار. وحدد تاريخ الوصول الى دهوك يوم ١٣ أيلول والمغادرة يوم ١٩ منه .

□ بغداد / المدى الرياضي

يتواصل المعسكر التدريبي الاول لمنتخبنا الوطني بالشطرنج في العاصمة الجورجية (تيليس) استعدادا للدورة الرياضية العربية المزمع اقامتها في قطر اواخر العام الحالي . وقال رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج طافر عبد الامير مظلوم لـ(المدى الرياضي) : ان اللاعبين المشاركين في المعسكر هم من الرجال : حسين علي حسين، وعلي ليث، وغسان محمد علي، وزوزك صلاح، وئكار علي صالح، ونمير محمد، واحمد عبد الستار. . ومن النساء : رنا سعد، كارين كمال، دلين كمال، عائشة علي احمد، زينب عاصف. و اضاف: تجري وقائع المعسكر التدريبي في قصر الشطرنج حيث يتولى تدريب منتخب الرجال الكرناد ماستر الجورجي ميراب بينما يتولى المدربان العراقيان خالد خضير الصالحي وجمعة عبد كاطع تدريب منتخب النساء بوحدين تدريبيتين صباحية ومسائية، ويتلقى المشاركون في المعسكر التدريبي دروسا نظرية وعملية . وأوضح: انه سيتم اجراء مباريات تدريبية تماثل في انظمتها تلك التي تعتمد في الدورة الرياضية العربية.

يذكر ان الاتحاد العراقي للشطرنج قد اقام معسكرا تدريبيا لمنتخبي الرجال والنساء بالشطرنج في مدينة دهوك العراقية، وشارك من الرجال أعضاء المنتخب الوطني لهذا العام: حسين علي حسين، وغسان محمد علي، واحمد عبد الستار، وئكار علي، وزوزك صلاح، ونمير محمد ، ومن النساء دلياك إسمايل، ومها ليث، ورنا سعد، جوان جمال، كارين كمال، وزينب عاصف، وبيامة عاصف، ومريم عاصف، دلين كمال، وفي

منطق زيكو يرسم خارطة المستقبل لكرة القدم العراقية

□ ميونيخ / فيصل صالح

لذلك اعتقد أن زيكو قد جاء متأخراً جداً ولكن هذا المجيء يعتبر افضل بكثير من بقاء الجهاز الفني للمنتخب يدور في حلقة) مفرغة وتضارعه الأهواء والرغبات التي يتقدم بها هذا او ذاك، اقول ذلك: بالرغم من النجاح الكبير الذي حققه المدرب الوطني الدكتور كاظم الربيعي عندما قاد الأسود للفوز على منتخب قطر الأفضل استقرارا واستعدادا من منتخبنا الوطني.

وبذلك أعاد الربيعي بعضا من الثقة التي سبق وفقدھا الأسود في الفترة الأخيرة بفضل قيادته الناجحة لمباراة الأسود والعنابي ليسلم (الرابية) الى المدرب زيكو الذي احترمت رؤاه المستقبلية لقيادة المنتخب الوطني ولعب دور ايجابي في بناء كرة قدم عراقية حديثة ومتطورة في الفترة التي سيشرف فيها على بناء واعدا منتخبنا الوطني الذي ننظره واحدة من اهم مهاماته الوطنية والمتعلقة في تأهل



المنتخب الوطني يبدأ عهداً جديداً مع زيكو في تصفيات المونديال